

كيف نجمع بين الآيات التي تثبت السؤال يوم القيامة والآيات التي تنفي السؤال ؟

وليد السعيدان

ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي كيف نجمع بين آيات ظاهرها التعارض كيف نجمع بين آيات ظاهرها؟ التعارف. وهي قوله والاي في نفي السؤال مرادها اما لمن بلغوا فظيعة جريمتي او انها يعنى بها استعتابهم او انها تحكي اختلاف الحالة. عندنا في - [00:00:00](#)

نصوص كتاب الله عز وجل آيات ظاهرها شيء في في ظاهرها شيء من التعارض. وهو التعارض النسبي العربي كما بينت لكم في الدروس الماضية آيات تنفي السؤال وآيات تثبت السؤال يوم القيامة. فهناك آيات تنفي سؤال الكفار. وهناك آيات تثبت ان الناس - [00:00:30](#)

فمن ذلك قول الله عز وجل فوربك لنسألهم اجمعين. فهذه اية تثبت السؤال. لكن عندنا آيات اخرى تقول فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وقال الله عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم - [00:00:50](#)

فكيف آيات تثبت السؤال يوم القيامة وآيات تنفيه؟ جمع لك الناظم في هذا البيت اجوبة ثلاثة ذكر الناظم في هذا البيت اجوبة ثلاثة. الجواب الاول قال اما لمن بلغوا فظيعة جريمتي - [00:01:10](#)

يعني بمعنى ان الآيات التي تنفي السؤال لا تنفيه عن كل احد وانما تنفيه عن من بلغ في الكفر والاجرام حده فابليس فان ابليس لا يسأل يوم القيامة لانه بلغ في الاجرام والكفر منتهاه. وكفروا عن من بلغ في الكفر والاجرام حده فابليس فان ابليس لا يسأل يوم القيامة لان - [00:01:30](#)

انه بلغ في الاجرام والكفر منتهاه. وكغيره من طغاة الدنيا الذين بلغوا في الاجرام منتهاه ومبلغه ونهايته. فان هؤلاء هؤلاء هم الذين نحمل عليهم الآيات التي تنفي السؤال. ولذلك تأمل معي قول الله عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم - [00:01:50](#)

المجرمون الذين بلغوا في الاجرام نهايته وفي الكفر حده وغايته. هذا هو الاول ولذا واسمع الى قول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما - [00:02:10](#)

يعرف المجرمون. فاذا دائما الآيات التي فيها نفي للسؤال يعقبها الله عز وجل بذكر اهل الاجرام. فاذا نحملها على من بلغ في الاجرام منتهاه. ثم قال في الجواب الثاني قال او انها يعني بها استعتابهم. يعني ان الآيات - [00:02:30](#)

التي تنفي السؤال انما تنفي سؤال الاستعتاب. انما تنفي سؤال الاستعتاب والآيات التي اثبتوا السؤال انما تثبت سؤال التوبيخ والتقريع. لنسألهم اجمعين اي لنوبخهم بهذا السؤال قرعهم بهذا السؤال. لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون اي سؤال استعداد. لان الاستعتاب انما يكون فيما بين المتحابين - [00:02:50](#)

غالبا ليس كذلك؟ ولكن الكفار لا يدخلون في شيء من محبة الله في الدنيا ولا في الآخرة. فلا يسأل الله عز وجل سؤال من يستلطفهم او سؤال من يستعتبهم. لان سؤال الاستعتاب فيه من اللطف واللين والمودة ما فيه - [00:03:20](#)

واما سؤالهم يوم القيامة فسيكون سؤال تقريع وسيكون سؤال توبيخ وسيكون سؤال تقرير عن نتائج النعم هذا هو معنى قوله في المنظومة او انها يعني بها استعتابهم. فاذا نحمل الآيات - [00:03:40](#)

التي تنفي السؤال على نفي سؤال الاستعتاب. ونحمل الآيات التي تثبت السؤال تثبت السؤال على اثبات سؤال التوبيخ والتقريع. ثم اعطاك جوابا ثالثا وهي في قوله او انها تحكي اختلاف الحالة - [00:04:00](#)

يعني بمعنى ان يوم القيامة مقداره خمسون الف سنة واحوال الكفار تختلف فيه. ففي بعض اجزاء هذا اليوم يسألون في بعض اجزائه
الآخري لا يسألون. فاحوال الكفار تختلف فيه. ففي بعض احوال هذا اليوم يسألون وفي بعض احواله وفي بعض - 00:04:20
احواله لا يسألون - 00:04:40